[271] فيما نذكره من الرواية عن رجالهم من كتاب (المعرفة) تأليف أبي سعيد عباد بن يعقوب الرواجني من أمر النبي صلى ا عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين. ذكر جدي أبو جعفر الطوسي في كتاب (الفهرست) عن هذا عباد بن يعقوب ما هذا لفظه: (عباد بن يعقوب الرواجني عامي المذهب، له كتاب أخبار المهدي) (1)، أخبرنا أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري عن أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب قال: حدثنا علي بن العباس المقانعي قال: حدثنا عباد بن يعقوب عن مشيخته) (2). أقول أنا: إذا كان عباد بن يعقوب عامي المذهب فهو ابلغ في الحجة فيما نرويه عنه. وأنا أروي كلما يرويه جدي أبو جعفر الطوسي رضي ا بطرق كثيرة وقد ذكرناها في كتاب (الاجازات لما يخصني من الاجازات) (3). ونحن ذاكرون من هذا الكتاب (المعرفة) للرواجني في مناظرة أبي بكر ومعاتبته على تعديه على مولانا علي عليه السلام بعدما كان قد عرفه من أمر النبي صلى ا عليه وآله [لهم] (4) بالتسليم عليه بامرة المؤمنين، باسناده ماهذا لفظه:

_____ (1) في النسخ: أخبار الهدى، صححناه من المصدر. (2) الفهرست: ص 120 رقم 529. (3) انظر الباب 37، الهامش 2 من هذا الكتاب. (4) الزيادة من المطبوع. _____